

## توالي الاحتجاجات في السودان.. ومواجهات مع قوات الأمن

وطوقت الشرطة طوقت ستة أشخاص من المشاركين بالجنازة واقتادتهم في عربات للنقل وشهد سقف الشعارات في الاحتجاجات ارتفاعاً. ووفقاً للبيان فإن إبرز مطالب هذه القوى تتمثل في تحدي النظام الحالي فوراً وتكوين حكومة انتقالية.

وكان مسؤولون أمنيون أكدوا إن أربعة متظاهرين قتلوا الجمعة برصاص مسلحين مجهولين خلال المسيرات التي خرجت في العاصمة السودانية وهو ما يرفع عدد القتلى في الاضطرابات الأخيرة إلى نحو 33 شخصاً كما أوقف 600 آخرون.

واتهمت منظمات غير حكوميتين هما المركز الإفريقي لدراسات العدالة والسلام ومنظمة العفو الدولية القوات الأمنية بإطلاق النار عمداً على المتظاهرين.

كانت شبكة الانترنت قطعت الجمعة للمرة الثانية خلال اسبوع تم اعيدت الى الخدمة في المساء كما اغلقت السلطات مكتبي قناتي العربية وسكاي نيوز العربية في الخرطوم، كما ذكرت هاتان الفضائيات.

الخرطوم/وكالات  
فرقت قوات الأمن السودانية بالقوة أمس احتجاجات حاشدة خرجت في الخرطوم لليوم السادس على التوالي وأعلنت قوى المعارضة تشكيل جبهة موحدة تحت اسم تنسيقية قوى التغيير السودانية.

ورد حوالي ألفي متظاهر هتافات مناهضة للبشير " في اليوم السادس على التوالي من الاحتجاجات التي قمعتها قوات الأمن، بحسب مراسل وكالة الأنباء الفرنسية.

وأعلنت إبرز القوى المعارضة والشبابية وعدد من المنظمات الأهلية الفاعلة في السودان عن تشكيل جبهة معارضة موحدة تحت اسم تنسيقية قوى التغيير السودانية.

وتضم الجبهة بحسب البيان الأول للتنسيقية الذي حصلت الـ« بي بي سي » نسخة منه: تحالف شباب الثورة السودانية وقوى الأجماع الوطني والنقابات المهنية وتحالف منظمات المجتمع المدني.

وفي حي بري بالخرطوم، تجمع أكثر من ألف شخص للمشاركة في جنازة أحد القتلى وهو الطبيب صلاح السنهوري من أسرة لها صلات قوية بالحكومة.



## حدث الساعة

## هل حان دور إسرائيل!

عبدالمملك السلالم

■، في إطار الزخم الذي تشهده أروقة المنظمة الدولية المتعلق بكيفية تدمير ترسانة سوريا الكيماوية والاتفاق الأميركي - الروسي الذي تم التوصل إليه .. تصاعدت الأصوات المطالبة بأن تستغل الدول العربية التي تملك قدرا من التأثير العالمي هذا المناخ السائد مع المجتمع الدولي وخاصة روسيا والصين لاستصدار قرار أممي يلزم إسرائيل الكشف عن أسلحتها الكيماوية.

ويعلن الشرق الأوسط منطقة خالية من هذا النوع من أسلحة الدمار الشامل بعد أن قبلت سوريا وضع مخزونها من هذه الأسلحة تحت الرقابة الدولية، وقدمت بالفعل كل المعلومات المتعلقة بحجم هذه الأسلحة ونظمها ووسائل إنتاجها تمهيدا لتدميرها في موعد لا يتجاوز منتصف عام 2014م.

ويعتقد كثير من المراقبين انه من الجائر ان تبقى إسرائيل وحدها في المنطقة التي تملك كل أنواع أسلحة الدمار الشامل (النووية والكيماوية والبيولوجية) وماتشكله من مخاطر جمة على استقرار وأمن دول المنطقة ولاسيما المجاورة للدولة العربية خاصة وأنها وقعت علي معاهدة حظر نشر الأسلحة الكيماوية التي تلزم جميع الاعضاء الامتناع عن تصنيع وتطوير وتخزين ونقل نظم الأسلحة الكيماوية كما تلزمها تدمير هذه الأسلحة، والتي ستصدم برفض إسرائيل التصديق على هكذا معاهدة دفعت الدول العربية في أكثر من مناسبة للمطالبة بإعلان مخزونة إسرائيل من هذه الأسلحة.

وإذا كان الغرب والأميركيون يحشدون الحملات السياسية والاخلاقية للترويج لحظر الأسلحة الكيماوية، باعتبارها أحد أسلحة الدمار الشامل قليلة الكلفة التي يمكن ان توازن اخطار الأسلحة النووية، وتستطيع الدول الفقيرة اللجوء إليها تحقيقا للردع المتبادل،.. فإن من واجب العرب استثمار الظروف الراهنة لارغام إسرائيل علي التصديق على هذه المعاهدة، على الأقل كخطوة أولى لإخلاء الشرق الأوسط من اسلحة الدمار الشامل، خاصة أن إسرائيل تملك مخزونا كبيرا من الأسلحة النووية، يتجاوز عدده طبقا لآخر التقارير الدولية 80 قنبلة، إضافة إلى قدرتها على مضاعفة هذا العدد لامتلاكها المخزون الكافي من المواد لتصنيع السلاح النووي.

فهل يبادر العرب بأخذ زمام المبادرة لما فيه صالح استقرار أمنهم القومي في المقام الاول، والثاني ان مهمة الأمم المتحدة تتمثل في الحفاظ على السلام والأمن الدوليين؟

Ssalala99@gmail.com

وإثباته مائة بالمائة" قبل تصويت الأمم المتحدة على عقوبات ينبغي أن تكون "متناسبة" مع الانتهاكات. وقد عطلت موسكو ثلاثة قرارات سابقة لحماية حليفها السوري.

أما السفير السوري في الأمم المتحدة بشار الجعفرى الذي غضب خصوصا من قيام فرنسا بتنظيم اجتماع الخميس في مقر الأمم المتحدة لدعم المعارضة السورية، فانتقد "نزوات" الدبلوماسية الفرنسية معتبرا انها ارتكبت "كثيرا من الأخطاء" في الملف السوري.

وقد تحدث رئيس الائتلاف الوطني السوري أحمد الجربا مطولا في هذا الاجتماع مشيرا إلى الوضع الإنساني في بلاده.

وقد أسفر النزاع السوري المستمر منذ أكثر من 30 شهرا عن أكثر من 100 ألف قتيل بحسب الأمم المتحدة.



"الحزم اجدى نفعاً" مذكرا بذلك التهديد. وشدد على أن "تعاون سوريا يجب أن يكون غير مشروط (كما يجب أن يعكس) شفافية تامة".

ووصف الرئيس الأميركي باراك اوباما الاتفاق على هذا القرار الذي تم التوصل اليه الخميس الماضي بعد مفاوضات شاقة بين واشنطن وموسكو، بأنه "نصر كبير للمجتمع الدولي".

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري انه يشكل فرصة "لإزالة إحدى أكبر الترسانات الكيماوية في العالم". لكنه حذر النظام السوري من "تداعيات" في حال التزامه بالقرار.

ويصن القرار في هذه الحالة على امكانية فرض عقوبات من مجلس الأمن لكنهن لا تكون تلقائية بل سيتعين صدور قرار ثان، ما يترك في هذه الحالة أمام موسكو امكانية التعتيل.

سيتمتعين صدور قرار ثان، ما يترك في هذه الحالة أمام موسكو امكانية التعتيل.

وشدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من ناحيته على أن أي اتهام ضد دمشق "يجب أن يتم التحقق من صحته بعناية من جانب مجلس الأمن،

## إحياء الذكرى الـ43 لرحيل الزعيم جمال عبدالناصر

ومن جانبه، قال حسام مؤسس، المتحدث باسم "التيار الشعبي" في حسابه على "تويتر": "رحل عبدالناصر الإنسان والزعيم وبقي مشروعه الوطني متجدداً ملهماً، مؤكداً أنه الحبل الحقيقي لمصر وأمته". وأضاف: "ستبقى خالدًا يا ناصر في عقول وقلوب الناس".

ويعتبر صباحي من رموز التيار الناصري في مصر. وخسر في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة المصرية، وحل ثالثاً بعد مرسى، وأحمد شفيق آخر رئيس وزراء في عهد الرئيس الأسبق، حسني مبارك.

كما توافد على الضريح عشرات من المواطنين المصريين من مختلف المستويات الاجتماعية لإحياء ذكرى الزعيم الراحل وحملوا صورهم مع الزهور.

ويعرف الزعيم جمال عبد الناصر حسين، وهو ثاني رؤساء مصر بعد زوال العهد الملكي بفترة 23 يوليو 1952 بعد الرئيس محمد نجيب، بأنه أحد الزعماء التاريخيين الذين قادوا مصر خلال عقدي الخمسينات والستينات من القرن الماضي، ومؤسس

نويورك/وكالات  
تبنى مجلس الأمن الدولي قراراً هو الأول الذي يصدره بشأن سوريا منذ بدء النزاع، يلزم سوريا بإزالة كافة أسلحتها الكيماوية في خلال أقل من سنة.

وقال الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون بعد تبني القرار "أمس أن المجتمع الدولي أنجز مهمته، مضيفاً "هذه بارقة الأمل الأولى في سوريا منذ زمن طويل"، معلناً في الوقت نفسه عقد مؤتمر سلام حول سوريا في منتصف نوفمبر في جنيف.

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس تعليقا على القرار "إن مجلس الأمن يستحق أخيراً اسم".

ويأتي هذا القرار بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه في جنيف في أواسط سبتمبر بغية تجنب تدخل عسكري في سوريا هدته به واشنطن وباريس رد على هجوم بالأسلحة الكيماوي المزعوم في 21 أغسطس في ريف دمشق اتهم النظام به، واعتبر فابيوس أن

أحيا المصريون وكل أحرار الوطن العربي والعالم الذكرى الـ43 لرحيل الزعيم جمال عبد الناصر في 28 سبتمبر عام 1970م.

وتقاطر آلاف المصريين أمس إلى حي كوبري القبة شمال القاهرة لزيارة ضريح الزعيم جمال عبدالناصر ووضع أكاليل الزهور عليه.

وشارك في مراسم إحياء ذكرى رحيل جمال عبد الناصر، عدد من المساسة وقادة الفكر من بينهم زعيم التيار الشعبي المصري حمدين صباحي، والصحفي الشهير محمد حسنين هيكل الذي ارتبط اسمه بعهد الناصر وذاعت شهرته ككاتب سياسي من طراز رفيع خلال سنوات رئاسة عبد الناصر لمصر.

و كتب حمدين صباحي، مؤسس "التيار الشعبي"، أمس في حسابه على "تويتر"، تعليقا على ذكرى رحيل جمال عبدالناصر: "أما الزيد فيذهب جساء وأما ما ينفخ الناس فيمكث في الأرض).. لهذا عاش جمال عبدالناصر".

## تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

وأكدت السفارة "باتينا موتشايت" أن الانفصال لن يحل القضية الجنوبية وأن الحوار الوطني هو السبيل الأمثل للخروج بحلول عادلة تختلف القضايا في مقدمتها القضية الجنوبية بما يحجب اليمن العنف والصراع المسلح الذي يهدد مصالح الدول العظمى في المنطقة " مؤكدة أن مصالح الدول العظمى ودول الخليج في بقاء اليمن موحداً وأماناً ومستقراً.

وأضافت "باتينا موتشايت" أن الانفصال لن يجد اعترافاً دولياً" كما حدث لجمهورية أرض الصومال، لانه سيؤدي إلى الانتفال بسبب المشاكل الاقتصادية وبالتالي تهديد مصالح الدول المجاورة ومصالح الاتحاد الأوروبي وأميركا.

وكانت سفيرة الاتحاد الأوروبي قد أشادت بمدينة عدن وقالت إن عدن مدينة جميلة ورائعة وأن المستقبل في انتظارها وفيها مجتمع مدني بدأ أكثر نشاطا في الفترة الأخيرة، ونوهت بأن زيارتها لعدن تأتي في إطار رغبتها في الاستماع المباشر لمختلف الترائح السياسية والاجتماعية في محافظة عدن.

## "الثورة" تنشر

كما ستينوي المجلس توفير المعلومات المتعلقة بالتمويل الدولي لتجنب التكرار والاتزاجية والمساهمة في الاستفادة المثلى من هذا الدعم لخدمة أهداف التنمية وإيجاد آلية لضمان إتاحة المعلومات الخاصة بالمشايخ والتنمية المقدمة من الدول والمنظمات الأهلية والحكومة للمنظمات إضافة إلى حل النزاعات التي يمكن أن تنشأ بين الحكومة والمنظمات أثناء تنفيذ الشراكة.

وأشار الأخ الرئيس إلى التقيد بالروحوم بإذن الله تعالى كان واحدا من الرغيب الأول الذي أسهم في النضالات الكبيرة من أجل تطوّر اليمن وحداثته وأمنه واستقراره، منتهلا إلى الحقول التي لا تتعدده بواسع رحمة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله ونويه الصبر والسلوان " إننا لله وإنا إليه راجعون "

ويعزي  
تعدّد الله الشهيد بواسع رحمة وأحقّه بالشهداء والصديقين ولهم أهله ونويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان .. " إننا لله وإنا إليه راجعون "

سفرة الاتحاد  
جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضدق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.

سفرة الاتحاد  
جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضدق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.

## الرئيس هادي

وأشار الوزير الأشول في تصريح له لـ«الثورة» إلى أن الطلبة الأوائل والبالح عددهم (58) طالباً وطالبة سيحظون بامتيازات خاصة.. مؤكداً بأن هناك تسهيلات للمتمتعين منهم للدراسة في الخارج وذلك بالتنسيق بين وزارتي التربية والتعليم والتعلم العالي والبحث العلمي.

وأكد الأخ الوزير اهتمام وزارة التربية بالطلبة المتفوقين والمتميزين كونهم أمل الأمة في صناعة المستقبل الأفضل. ومن المقرر أن يتم خلال الاحتفال التكريسي المقام بالمركز الثقافي بصنعاء منح الطلبة الأوائل جوائز عينية وتقديرة تحفيزاً لهم من أجل مواصلة تفوقهم العلمي.

ويعزي  
وعبر الأخ الرئيس عبوره بصور هادي عن بالغ الأمل والأسف والحنين للعزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل محسباً في بريقته إلى التأثير التضاللية التي اجتزحتها البرضي الجبيري في مختلف الظروف والمواقف

وأكد الأخ الرئيس أن التقيد بالروحوم بإذن الله تعالى كان واحدا من الرغيب الأول الذي أسهم في النضالات الكبيرة من أجل تطوّر اليمن وحداثته وأمنه واستقراره، منتهلا إلى الحقول التي لا تتعدده بواسع رحمة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم أهله ونويه الصبر والسلوان " إننا لله وإنا إليه راجعون "

ويعزي  
تعدّد الله الشهيد بواسع رحمة وأحقّه بالشهداء والصديقين ولهم أهله ونويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان .. " إننا لله وإنا إليه راجعون "

سفرة الاتحاد  
جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضدق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.

سفرة الاتحاد  
جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضدق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.

سفرة الاتحاد  
جاء ذلك في اللقاء الذي عقده سفيرة الاتحاد الأوروبي سفيرة "باتينا موتشايت" بممثلي الحركات الجنوبية وعدد من الناشطين الشباب وممثل القوى السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني في عدن بفضدق ميركيور بمحافظة عدن ظهر امس السبت.